

أسلوب الأمر والنهي

إعداد: عبدالله بن خلفان السناني
معلم أول لغة عربية

أسلوب النهي



هو طلب الكفّ عن فعل الشيء
على سبيل الاستعلاء والإلزام.

صيغته



(لا) الناهية + فعل مضارع
(لا تفعل)

أسلوب الأمر



هو طلب حدوث فعل الشيء على
سبيل الاستعلاء والإلزام.



صيغته

اسم فعل الأمر

المصدر النائب
عن فعل الأمر

الفعل المضارع
المسبوق بلام الأمر

فعل الأمر



من أسماء فعل الأمر

آمين، صَهْ، حَيَّ، مَهْ، هَاكْ، عليكِ،
إليكِ، دونكِ، حذارِ، هَبْ، هَاتِ،
كفى، هَلَمْ



أولاً: أسلوب الأمر والنهي الحقيقي

الأمثلة

- ١- قال تعالى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)
- ٢- قال تعالى: (لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ)
- ٣- قال تعالى: (فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ)
- ٤- قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ)
- ٥- قال تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ)

المعنى الذي أفاده	صيغته	نوعه	موضع الأسلوب الوارد
حقيقي	فعل الأمر	أمر	١- أقيموا، آتوا، أطيعوا
حقيقي	المضارع المقترن بلام الأمر	أمر	٢- لينفق
حقيقي	المصدر النائب عن فعل الأمر	أمر	٣- فضرب
حقيقي	اسم فعل امر	أمر	٤- عليكم
حقيقي	(لا) الناهية + الفعل المضارع	نهي	٥- لا تقتلوا

تلحظ في جميع الأمثلة السابقة تحقق شرطين؛
الأول: أن الأمر والنهي فيها صادر من العلى إلى
الأدنى، والثاني: أن المطلوب بها فعل شيء أو تركه.

وبهذا يعني أن الأصل في الأمر والنهي أن يكونا
صادرين من عالٍ إلى من هو أدنى منه على وجه
الاستعلاء، حتى يكون مُلْزَمًا لمن يُوجَّه إليها،
وواجب التنفيذ.

لأنه الأمر والنهي جاء كل منهما
على وجه الاستعلاء والإلزام.



الأغراض البلاغية للأمر والنهي

يخرج الأمر والنهي عن معنييهما الحقيقيين لأغراض بلاغية مختلفة تُفهم من السياق وتدل عليها قرائن الأحوال (الكلام).

الأغراض البلاغية
المشتركة
بين الأمر والنهي

التهديد

التحقير

الالتماس

التمني

النصح
والإرشاد

الدعاء

أغراض بلاغية غير مشتركة

التوبيخ
التيئيس
النهي
التحذير

الإباحة
التخيير
الأمر
التسوية
التعجيز

أولاً: الأغراض البلاغية المشتركة

التهديد، الدعاء، الالتماس، التحقيق،
النصح والإرشاد، التمني.

الأمثلة

١- قال تعالى: (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً)

٢- قال تعالى: (رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا)

ورد في الآيتين السابقتين، أسلوبان إنشائيان طلبيان مختلفان
اشتركا في غرضهما البلاغي، استخرجهما وحدد نوعهما، ثم بيّن
الغرض البلاغي منهما بإكمال الجدول الآتي:

موضع الأسلوب الوارد	نوعه	الغرض البلاغي
١- آتينا في الدنيا...	أسلوب أمر	الدعاء
٢- لا تزغ قلوبنا...	أسلوب نهى	

الأمثلة

١- قال الشاعر مالك بن الرّيب:

فِيَا صَاحِبِي رَحَلِي دَنَا الْمَوْتُ فَاَنْزِلَا
بِرَابِيَةِ إِنِّي مُقِيمٌ لِيَالِيَا

٢- قال الشاعر عبد يغوث الحارثي:

أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمَ مَا بِيَا وَمَا لَكُمْ فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا

ورد في البيتين السابقين، أسلوبان إنشائيان طلبيان مختلفان
اشتركا في غرضهما البلاغي، استخرجهما وحدد نوعهما، ثم بين
الغرض البلاغي منهما بإكمال الجدول الآتي:

موضع الأسلوب الوارد	نوعه	الغرض البلاغي
١- فَاَنْزِلَا	أسلوب أمر	الالتماس
٢- لَا تَلُومَانِي	أسلوب نهْي	

الأمثلة

١- قال الشاعرة الخنساء:

أَعَيْنِي جوداً وَلَا تَجْمُداً أَلَا تَبْكِيانِ لِصَخْرٍ نَدَى؟!

ورد في البيت السابق، أسلوبان إنشائيان طلبيان مختلفان
اشتركا في غرضهما البلاغي، استخرجهما وحدد نوعهما، ثم بيّن
الغرض البلاغي منهما بإكمال الجدول الآتي:

موضع الأسلوب الوارد	نوعه	الغرض البلاغي
١- جوداً	أسلوب أمر	التمني
٢- لا تَجْمُداً	أسلوب نهْي	

الأمثلة

١- قال الأرجاني:

شاوِرْ سِوَاكَ إِذَا نَابَتْكَ نَائِبَةٌ يوماً وَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْمَشُورَاتِ

٢- قال أبو العلاء المعري:

لَا تَحْلِفَنَّ عَلَى صِدْقٍ وَلَا كَذِبٍ فما يُفِيدُكَ، إِلَّا الْمَأْثَمَ، الْحَلِفُ.

ورد في البيتين السابقين، أسلوبان إنشائيان طلبيان مختلفان
اشتركا في غرضهما البلاغي، استخرجهما وحدد نوعهما، ثم بيّن
الغرض البلاغي منهما بإكمال الجدول الآتي:

موضع الأسلوب الوارد	نوعه	الغرض البلاغي
١- شاوِرْ سِوَاكَ ..	أسلوب أمر	النصح والإرشاد
٢- لَا تَحْلِفَنَّ ...	أسلوب نهْي	

الأمثلة

- ١- قال تعالى: (اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)
٢- " لا تذاكر دروسك " كأن تقول لمن هو دونك.

ورد في الآيتين السابقتين، أسلوبان إنشائيان طلبيان مختلفان
اشتركا في غرضهما البلاغي، استخرجهما وحدد نوعهما، ثم بيّن
الغرض البلاغي منهما بإكمال الجدول الآتي:

موضع الأسلوب الوارد	نوعه	الغرض البلاغي
١- اَعْمَلُوا	أسلوب أمر	التهديد
٢- لا تذاكر	أسلوب نهْي	

الأمثلة

١- قال جرير:

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ
فَلَا كَعْباً بَلَغْتَ وَلَا كِلَابَا

٢- قال الحطيئة في الزبرقان بن بدر:

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا
وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

ورد في البيتين السابقين، أسلوبان إنشائيان طلبيان مختلفان
اشتركا في غرضهما البلاغي، استخرجهما وحدد نوعهما، ثم بيّن
الغرض البلاغي منهما بإكمال الجدول الآتي:

موضع الأسلوب الوارد	نوعه	الغرض البلاغي
١- فَغَضَّ	أسلوب أمر	التحقير
٢- لَا تَرْحَلْ	أسلوب نهْي	

ثانيا: أغراض بلاغية غير المشتركة

الأمر: التخيير، الإباحة، التسوية، التعجيز.

النهي: التئيس، التوبيخ، التحذير.

الأمثلة

١- قال تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ)

٢- قال تعالى: (لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ)

٣- قال تعالى: (يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ)

٤ قال أبو الأسود الدؤلي:

لَا تَنَّهُ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

في الأمثلة السابقة أساليب إنشائية. حددها وبين غرضها البلاغي، وفق الجدول الآتي:

موضع الأسلوب الوارد	نوعه	الغرض البلاغي
١- وَكُلُوا وَاشْرَبُوا	أسلوب أمر	الإباحة
٢- لَا تَعْتَذِرُوا	أسلوب نهي	التيئيس
٣- فَانْفُذُوا	أسلوب أمر	التعجيز
٤- لَا تَنَّهُ عَنْ	أسلوب نهي	التوبيخ

الأمثلة

- ١- قال تعالى: (فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا) ... نعم إن
- ٢- يقول الكاتب الطيب صالح: حاذر لا تقطع قلب النخلة ... نعم إن
- للنخلة قلب وهي كالبنى آدم تفرح وتتألم.
- ٣- قال بشار بن برد:
- فَعِشْ وَاحِداً أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ

في الأمثلة السابقة أساليب إنشائية. حددها وبيّن غرضها
البلاغي، وفق الجدول الآتي:

موضع الأسلوب الوارد	نوعه	الغرض البلاغي
١- فَاصْبِرُوا	أسلوب أمر	التسوية
٢- لا تقطع	أسلوب نهى	التحذير
٣- فَعِشْ وَاحِداً أَوْ صِلْ	أسلوب أمر	التخيير

التدريبات

١- قال كعب بن زهير:

لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ
أُذْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ

٢- قال المتنبي:

أَزِلْ حَسَدَ الْحُسَادِ عَنِّي بِكَبْتِهِمْ فَأَنْتَ الَّذِي صَيَّرْتَهُمْ لِي حُسَدَا

ورد في البيتين السابقين، أسلوبان إنشائيان طلبيان مختلفان
اشتركا في غرضهما البلاغي، استخرجهما وحدد نوعهما، ثم بين
الغرض البلاغي منهما بإكمال الجدول الآتي:

موضع الأسلوب الوارد	نوعه	الغرض البلاغي
١- لَا تَأْخُذْنِي	أسلوب نهي	الدعاء
٢- أَزِلْ حَسَدَ	أسلوب أمر	

- قال تعالى: (قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا)
- في الآية الكريمة السابقة أسلوبا أمر، حددهما، وبين صيغة كل منها.

موضع الأسلوب الوارد	صيغته
١- قُلْ مَنْ	فعل الأمر
٢- فَلْيَمْدُدْ لَهُ ...	المضارع المقترن بلام الأمر

- قال الشاعر : لا تَدَّعِيهِ فَلَيْسَ يُمْلِكُ إِنَّهُ كَالرَّوْضِ جَهْدُكَ أَنْ تَشُمَّ عَبِيرَهُ
- استخرج أسلوب نهى وبين صيغته.

موضع الأسلوب الوارد	صيغته
لا تَدَّعِيهِ	(لا) الناهية + الفعل المضارع

قال الشاعر: رويدك إِنَّ الموجَ في البحرِ صاخِبُ وبالله لا بالناس تُقضى المطالبُ
حدد أسلوب الأمر في البيت السابق، وبين الصيغة التي ورد بها.

موضع الأسلوب الوارد	صيغته
- رويدك	اسم فعل الأمر

- قال الشاعر: فَلْيَنْظُرِ الْمَرْءُ فِيمَا قَدَّمَتْ يَدُهُ قَبْلَ الْمَعَادِ فَإِنَّ الْعُمَرَ لَمْ يَدُمِ
في البيت السابق أسلوب أمر لم يأت على صيغة فعل الأمر الشائعة.
استخرجه، ثم سمِّ الصيغة التي جاء عليها.

موضع الأسلوب الوارد	صيغته
فَلْيَنْظُرِ	الفعل المضارع المقترن بلام الأمر

- قال تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ)
- تعدّ الآية الكريمة السابقة شاهداً على النهي الحقيقي. علل ذلك.

لأن النهي جاء على وجه الإلزام والاستعلاء أو لمجيئه على وجه الاستعلاء والإلزام.

- قال الشاعر: لَا تَجْعَلَنَّ الْمَالَ كَسْبَكَ مُفْرَداً وَتُقَى إِلَهَكَ فَاجْعَلَنَّ مَا تَكْسِبُ
ورد في البيت السابق، أسلوبان إنشائيان طلبيان مختلفان اشتركا في غرضهما البلاغي، استخرجهما وحدد نوعهما، ثم بين الغرض البلاغي منهما بإكمال الجدول الآتي:

موضع الأسلوب الوارد	نوعه	الغرض البلاغي
١- لَا تَجْعَلَنَّ الْمَالَ	أسلوب نهّي	النصح والإرشاد
٢- وَتُقَى إِلَهَكَ فَاجْعَلَنَّ	أسلوب أمر	

تعريفات

١- **الدعاء:** هو الطلب على سبيل الاستغاثة والعون والتضرع والعفو والرحمة وما أشبه ذلك ، يخاطب بها الأدنى من هو أعلى مرتبة منه منزلة وشأنا.

٢- **الالتماس:** هو طلب الفعل الصادر عن الأنداد و النظراء المتساوين قدرا ومنزلة.

٣- **التمني:** طلب الأمر المحبوب الذي يرجى وقوعه إما لكونه مستحيلا وإما لكونه غير مطموع في نيله، ويكون موجهًا إلى ما لا يعقل.

٤- **النصح والإرشاد:** هو الطلب الذي لا تكليف ولا إلزام فيه ، وإنما هو طلب يحمل بين طياته معنى النصيحة والموعظة والإرشاد.

٥- **التخيير:** هو أن يطلب من المخاطب أن يختار بين أمرين مع امتناع الجمع بينهما.

تعريفات

٦- **الإباحة:** وتكون الإباحة حيث يتوهم المخاطب أن الفعل محظور عليه ، فيكون الأمر إذنا له بالفعل ، ولا حرج عليه في الترك.

٧- **التعجيز:** وهو مطالبة المخاطب بعمل لا يقوى عليه ، إظهارا لعجزه وضعفه وعدم قدرته ، وذلك من قبيل التحدي.

٨- **التهديد:** استخدام صيغة الأمر أو النهي في مقام عدم الرضى تخويفا للمخاطب وتحذيرا له.

٩ - **التسوية:** وتكون في مقام توهم فيه أن أحد الشيئين أرجح من الآخر.

١٠- **التوبيخ:** عندما يكون المنهي عنه أمرا لا يشرف الإنسان ولا يليق أن يصدر عنه.

تعريفات

١١. **التحقير** : يكون بتوجيه الأمر أو النهي إلى المخاطب بقصد استصغاره و الإقلال من شأنه.

١٢- **التيئيس**: يكون في حال المخاطب الذي يهتم بفعل أمر لا يقوى عليه أو لا نفع فيه من وجهة نظر المتكلم.

١٣- **التهديد**: وذلك عندما يقصد المتكلم أن يخوف من هو دونه قدرا و منزلة عاقبة القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلم.

أسلوب الأمر والنهي

إعداد: عبدالله بن خلفان السناني
معلم أول لغة عربية